

تصور المخاطر لدى طلبة الاعدادية**م.م تحرير أمين جاسم**tahrameramin574@gmail.com**وزارة التربية / المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية****أ.د حسن علي سيد**drhassan-ali@Yahoo.com**كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / جامعة بغداد****المخلص**

يعد الصف السادس الاعدادي مرحلة مصيرية مهمة في حياة كل الطلبة ومن خلاله يتوج الشوط الطويل الذي يقطعه الطلبة لرسم مستقبلهم وتتمثل مصيرية هذا الصف بالامتحانات المعروفة بأسم (البكلوريا) ويعاني طلبة الصف السادس الاعدادي من تصورات للخطر والتي تتمثل بأحكام شخصية حول شدة النتائج هذا وقد هدف البحث الحالي الى التعرف على تصور المخاطر لدى طلبة الصف السادس الاعدادي، دلالة الفرق الاحصائية في تصور المخاطر تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث). وقام الباحثان بأعداد مقياس لتصور المخاطر اعتماداً على تعريف سو (2013) (So,2013) وتتضمن المقياس (40) فقرة ، وقد بلغ حجم عينة البحث النهائية (400) طالبة وطالبة من الموجودين في المدارس الاعدادية والثانوية في محافظة بغداد ، ومديرياتها الست في الكرخ والرصافة وقد أظهرت النتائج ما يأتي ان عينة البحث لديهم درجة من تصور المخاطر وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية اوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : تصور المخاطر ، طلبة السادس اعدادي**Perception of risks among middle school students****Assistant teacher, Tahrir Amin Jassim****Ministry of Education/General Directorate of Education, Al-Karkh****II****Professor Dr. Hassan Ali Sayed****Ibn Rushd College of Education for Human Sciences/University of Baghdad****Abstract**

The sixth preparatory grade is an important fateful stage in the lives of all students, through which the long journey that students take to envision their future is crowned. The fate of this grade is represented by the exams known as (Baccalaureate Exams). The students of the sixth preparatory grade suffer from danger perceptions, which are represented by personal judgments about the severity of the results The current research aims to identify: Risk perception among sixth grade preparatory

students. The significance of statistical difference in the perception of risks according to gender . The researcher prepared a measure to visualize risks based on the definition of (So,2013). The measure included (40) items variable (male, female). The size of the final research sample is 400 male and female students who are present in middle and high schools in Baghdad governorate and its six directorates in Karkh and Rasafa. In light of the results of the current study, the researcher recommends a set of recommendations and proposals (suggestions).

Keywords: Risk perception, Sixth grade preparatory students

مشكلة البحث:

يعد الصف السادس الإعدادي محور الخوف، وتآزم الحالات النفسية والعصبية للطلبة، إلى جانب وجود المعاناة ولكونها المرحلة التي يتم فيها تحديد بوصلة الدراسة الأكاديمية والمستقبل المهني ، وبما يتلاءم مع امكانياتهم وقدراتهم وهنا يبدأ الصراع ويقع الطلبة تحت وطأة الضغوط النفسية والتفكير المستمر بسبب الخوف من الفشل في تحقيق طموحاتهم اواهدافهم الدراسية التي يضعونها لانفسهم او يضعها الاخرين لهم (الوالدين أو من المسؤولين عن الطالب) ويرتفع سقف التوقعات وبما لايتناسب مع أمكانيات وقدراته الطالب وحتى لو توافرت الامكانيات والقدرات لدى بعض الطلبة نراهم يقعون تحت تأثير الخوف والقلق والتفكير السلبي (رمضان، 2022: 279) (Ramadan,2022:279) ويؤثر تصور المخاطر على معتقدات الافراد وتقييماتهم للخطر المرتبط بالتصور والذي يدرك بموقف ما وقد تنطوي تلك التصورات على تأثيرات غير مرغوب بها وتستند تصور المخاطر على خبرات الافراد ومعتقداتهم ومشاعرهم واحكامهم فالامتحان يبقى شئ مخيف ومصدر خوف لكثير من الطلبة (الدراجي ، الزيدي 2021: 214) (Al-Daradji, Al-Zaidi 2021: 214).

ويمكن ان يؤثر تصور المخاطر بشكل كبير على سلوكيات الطلبة واتخاذهم للقرارات والتفكير في مختلف المواقف أذ ان تصور المخاطر قد يزيد مستوى القلق والتوتر والمواقف التي قد يعتبرها الطالب مشكلة وقد يشعر الطالب بالقلق حيالها في هذا البيئة ، وكذلك هناك بعض الطلبة يتمتعون بمستوى دراسي جيد الا ان فكرة الخوف والشك بقدراتهم يولد لديهم تصور خطر الفشل (Andrei, 2019: 10). ونبعت هذه مشكلة هذه الدراسة من احساس الباحثان كونهما يعملان في وزارة التربية والتعليم العالي ومن خلال مقابلة العديد من طالبات الصف السادس اللواتي فشلت في اجتياز هذه المرحلة أو بعض الطالبات اللاتي اشتركن بالامتحان الوزاري الا انهن قمن بتأجيل بعض المواد ولم يرغبن بأكمال باقي المواد الامتحانية وذلك للحصول على معدل عال وتكلم بعضهن عن رهبة ومخاوفها هذه المرحلة (سيد، امير، 2020: 60) (Syed, Amir, 2020: 60)، لذا فإن

مشكلة البحث الحالي يمكن أن تبرز من خلال عدم وجود دراسة على طلبة الصف السادس الاعدادي على حد علم الباحثين تهدف الى التعرف على تصور المخاطر لدى طلبة الصف السادس الاعدادي أهمية البحث

إن دراسة هذا الموضوع لدى طلاب الصف السادس الاعدادي يكتسب أهمية خاصة ومميزة من كونها مرحلة البناء النفسي والمعرفي لدى الطلبة بكل جوانبه فهي محصلة أو دالة تأثيرات ومتغيرات تربوية واقتصادية واجتماعية وفكرية يعيشها الطالب أثناء حياته في هذه المرحلة. أذ أنها متغيرات تسهم في تشكيل عالم الطالب وفرديته وأسلوب حياته مستجيباً لأي تغير أو تبديل في تنبيهات البيئة المؤثرة فيه، وتعد مرحلة انعطاف قد يتهيأ في رحابها ما يؤكد ذاته ويجسد لها الدور الفعال أو ان يظل في شباكها ويهدر فرص الحياة التي تقوده إلى النجاح والابداع وهذه المرحلة هي مرحلة تطالع الفرد نحو المستقبل ، وفيها يستطيع الفرد أن يحدد أهدافه ويسعى نحو تحقيقها، فالشباب هم الركيزة الأساسية لكل مجتمع وعماده المتين (شاني، 2018: 23) (Shani,2018:23).

أشارت دراسة (Wine ,1980) الى ان الامتحانات ترتبط بأفكار التقييم الذاتي التي تتداخل مع أداء المهام وتوصلت الدراسة وان الأفكار المتطفلة تنشأ في البنى المعرفية وعلى المدى الطويل في الذاكرة ، التي تهتم بتقييم الاحتمالية وعواقب الفشل الشخصي ، والتي يتم تنشيطها بشكل متزايد مع اقتراب الامتحان وقد يكون من المتوقع استمرار تركيز القلق مما تنتج زيادات نسبياً في المخاطر الذاتية أي الزيادات في خطر شخصي للأحداث المتعلقة بفشل في الامتحان . يمكن توقع الزيادات في مخاطر الأحداث السلبية الأخرى في حالة الأفراد الذين يعانون من القلق الشديد. ينشأ هذا التوقع بسبب ارتباط المستويات العالية من القلق بمخططات شاملة ومفصلة نسبياً في الذاكرة تهتم بالأحداث المهددة (Wine,1980:51-62).

في الدراسة التجريبية التي اجرها (Braier, 1982) تتوقع أن يكون لامتحان عواقب مهمة على الأفراد المعنيين . من خلال مقارنة تقديرات المخاطر التي أجراها هؤلاء الطلاب مع تلك التي تم إجراؤها من قبل مجموعة ثانية لم تكن تتوقع الفحص في المستقبل القريب ولكن الذين كانوا متشابهين جدا من جميع النواحي الأخرى. وتمت دراسة كلا المجموعتين من الطلاب في وقتين مختلفين ، شهر واحد ويوم واحد قبل الامتحان تاريخ. وثبت بالفعل أن الزيادات ملحوظة في القلق الشخصي حدث بين شهر واحد ويوم واحد قبل الفحص ، مصحوباً بزيادات منهجية في تقديرات الاحتمالية الذاتية فيما يتعلق باحتمالية فشل الفحص (Braier, 1982:51-62)

أهداف البحث يهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1- تصور المخاطر لدى طلبة الصف السادس الاعدادي
 - 2- دلالة الفرق الاحصائية في تصور المخاطر تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث).
- حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصف السادس الاعدادي (احيائي ، تطبيقي ، ادبي) المنتظمين بالدراسة الصباحية والموجودين في المدارس الثانوية والاعدادية في محافظة بغداد في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ (الاولى ، الثانية ، الثالثة) والمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة (الاولى ، الثانية ، الثالثة) للعام الدراسي (2022/2023).

تحديد المصطلحات

تصور المخاطر (Risk perception) عرفها كل من
(Witte, 1992)

بأنها ردود الفعل حول العواقب السلبية المحتملة (Witte, 1992:329-349)

وعرفها سيورغ، وموين روندمو (Sjöberg, & Moen Rundmo, 2004)

بأنها التقييم الذاتي لاحتمال وقوع نوع معين من الحوادث، ومدى قلق الفرد من العواقب المحتملة . بعبارة أخرى ، يتضمن تصور المخاطر تقدير الاحتمالية وعواقب النتيجة السلبية (Sjöberg, & Moen Rundmo, 2004:665)

سو 2013 (So, 2013)

بأنها استجابة معرفية وعاطفية للتهديد الذي يحكم عليه الافراد وتكون له عواقب وخيمة اذا ما حدث (So, 2013:9)

ومن خلال التعريفات التي تم تعريف تصور المخاطر من خلالها توصلت الباحثة الى أن تصور المخاطر هو تقييم شخصي للتهديد الفعلي أو المحتمل المهدد لرفاه الطالب النفسي

التعريف النظري :- ومن خلال عرض التعريفات الوصفية لتصور المخاطر اعتمد الباحثان تعريف تعريف سو، 2013 وانموذجه الموسع لتصور المخاطر وقاما بأعداد مقياس في ضوء انموذج ليلاثم عينه البحث الحالي

التعريف الإجرائي لتصور المخاطر : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال أجابته على مقياس تصور المخاطر المُعد لهذا الغرض .
المرحلة الإعدادية

عرفتها وزارة التربية 1977 هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية، بعد المرحلة المتوسطة مدتها ثلاث سنوات تهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة، والمهارة، واعدادهم للحياة العملية

الانتاجية، وطلبة الصف السادس الاعدادي الصف الاخير بالدراسة الاعدادية حسب نظام التعليمي في العراق (وزارة التربية، 1977: النظام المدرسي الثانوي رقم 2)

الإطار النظري والدراسات السابقة إصل مفهوم تصور المخاطر

تشكل المخاطر منذ القدم عائقاً مهماً أمام تقدم البشرية وتطورها وقد واجه الانسان منذ ان وجد على الكرة الارضية أخطاراً مختلفة، فالمخاطر الطبيعية كانت ولا زالت تهدد حياته وممتلكاته، وقد كان لتقدم العلوم والتكنولوجيا دور في زيادة وتنوع المخاطر التي تواجه الانسان، وقد كان الإنسان دائماً وأبداً في صراع مع هذه المخاطر للحفاظ على كيانه واستمرار نوعه في البقاء، وتأتي محاولة تحليل الخطر إحدى الخطوات المهمة التي يخطوها الإنسان في سبيل مواجهة المخاطر وتقليل آثارها، وهي خطوة صحيحة وناجحة ضمن الخطوات الفاعلة (جعفر، 2023:250) (Jaafar, 2023:250)

الخطر مصطلح مألوف لمعظم الناس ومع ذلك ، فإن مصطلح المخاطرة له معانٍ متعددة ، والمعنى المقصود ليس واضحاً دائماً. هناك تعريفات لا حصر لها لمصطلح المخاطر، والتي يمكن أن تختلف اختلافاً كبيراً اعتماداً على المنظور النظري. ويتم تلخيص مجالات المخاطر المختلفة لمختلف التخصصات ففي العلوم الطبيعية والطب "تُعرّف المخاطر بأنها دالة لاحتمالات الحدوث أو التكرارات النسبية ومدى الضرر المقابل"، بينما في علم النفس والأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية يتم فحص "ردود أفعال الناس تجاه المواقف الخطرة (العطراني، صائب، 2019: 7) (Al-Atrani, Saeb, 2019: 7)

تصور المخاطر والاختلافات بين الجنسين

يختلف الرجال والنساء في تصوراتهم للمخاطر الطريقة التي يختلفون بها هي مشكلة إلى حد ما ، وللتحقيق في عدد من المخاطر التي جاءت بيها الدراسات التي قد تفسر سبب وجود مخاطر معينة ففي الانموذج السيكومرتري في أبحاث تصور المخاطر وجد في قياس تصورات المخاطر ، يعبر الرجال عن قلق أقل لجميع المخاطر المدروسة ويختلف تصنيف المخاطر بين الرجال والنساء اختلافاً كبيراً. يبدو أن الرجال والنساء قلقون بشأن نفس المخاطر، لكن النساء يقلقن أكثر (Gustafson, 1998:805). ومن الدراسات الأولى التي تهدف إلى التحقيق في التأثيرات الديموغرافية دراسة (Macias, 2016) توصلت الى أن الذكور يميلون إلى تصور المخاطر أقل من الإناث توجد أيضاً مثل هذه الفروق بين الجنسين (Macias, 2016:111) ووجدت دراسة شي ووانغ وشو (2003) أن النساء الصينيات ينظرن إلى الأمراض أو التضخم أو الكوارث الطبيعية على أنها أكثر خطورة من الرجال الصينيين (Xie, Wang , & Xu, 2003:685). وفي دراسة (Kung & Chen, 2012) توصلت الى ان النساء التايوانيات شعرن بمزيد من تصور المخاطر فيما

يتعلق بخطر صدمات الزلازل (Kung & Chen, 2012:1535-1546) وأشارت نتائج دراسة (Bastide, Moatti, Pages & Fagnani 1989) الى أن النساء الفرنسيات هن أكثر تصور للمخاطر من الرجال ، وذكرت موريوكا في دراستها (2014) أن الرجال اليابانيين أعربوا عن تصور مخاطر أقل بشأن الإشعاع من فوكوشيما وأدركوا شعورا أكبر بعدم التعرض للأذى من النساء (Morioka, 2014:105) وجد مارشال وبيكو وفورميشيلا ونيكولز (2006) أن النساء أكثر تصور للمخاطر من الرجال (Marshall, Picou, Formichella & Nicholls, 2006:1-49).

أهم النظريات والنماذج النظرية التي أشرت الى مفهوم تصور المخاطر ودراسات سابقة توسيع انموذج العملية المتوازية والممتدة the Extended Parallel Process Model (E-EPPM) 2013 (جيون سو)

على مدار عقدين من الزمن كان أنموذج العمليات المتوازية والممتدة (EPPM) وهو أحد أكثر النماذج النظرية التي فسرت المخاطر، وضعت هذا الانموذج (كيم ويت). وجاءت شعبية هذا الانموذج الكبيرة لأن النماذج السابقة لم تدمج مفهوم الخوف اساسي فيها. وفسرت ويت (Witte) من خلال هذا الأنموذج كيف سيكون رد فعل الأفراد في مواجهة الخوف الا ان انموذجها لم يلتقط الخوف بشكل كامل (Witte, 1992: 330).

تم توسيع هذا الانموذج من قبل (جيون سو) عام 2013 اعتمادا على نظرية التقييم المعرفي العاطفي للعالم لازاروس (1991) ومفهوم أسلوب المواجهة لميلر (Miller, 1995, 167-177) وتضمن هذا الأنموذج المنقح منظورا أكثر شمولاً حول تصور المخاطر كبناء يتضمن جانبين مهمين هما (الجوانب المعرفية ، والجوانب العاطفية) ودمج هذا الانموذج ايضا عمليات التقييم المعرفي، تقييم التهديد ، وعمليات تقييم المواجهة (Rogers, 1975, 1983) وأجزاء من أنموذج دافع الخوف المكتسب (Janis, 1967) وأخذ من الإطار التوضيحي لأنموذج العمليات الموازي (Leventhal, 1970, 119-186). وأعتقاداً على أفترض نظرية التقييم المعرفي العاطفي لازاروس (1991، 2001) أن هناك بعض العلاقات بين الفرد والبيئة التي تنشط مشاعر معينة. يُفترض أن يتم تصور هذه العلاقة العلائقية من خلال التقييم المعرفي للظروف التي تتعلق بالرفاهية الشخصية. وبعبارة أخرى، يفترض لازاروس (1991) أنه إذا قام الفرد بتقييم علاقته بالبيئة بطريقة معينة (مواجهة تهديد غير مؤكد)، فإن عاطفة محددة مرتبطة بنمط التقييم (القلق) يتبعها دائماً.

ويتم تصور عنصرين معرفيين رئيسيين لتصور المخاطر في هذا الانموذج وهما "الشدة المتصورة" و"القابلية المتصورة". ومن منظور نظرية التقييم المعرفي، تتوافق هذه المكونات المعرفية مع الموضوعات العلائقية الأساسية للخوف والقلق، وفقاً لازاروس (1991)، فإن الموضوع الأساسي المتعلق بالخوف هو "خطر فوري ملموس وساحق" وينشأ الخوف عندما يُنظر إلى الموقف على أنه يمثل تهديداً خطيراً لصحة الفرد الجسدية أو النفسية (Frijda ، 1986 ، Lazarus ، 1991). هذا مشابه جداً للشدة المتصورة أو التهديد، من حيث أنهما يعكسان تصور وجود تهديد كبير وشديد على الذات. لذلك، فإن تصور العواقب الوخيمة للخسارة قد يعمل كموضوع علائقي أساسي للخوف، وبالتالي تنشيط العاطفة. أما القلق هو "مواجهة تهديد وجودي غير مؤكد" ويؤكد لازاروس (1991) في مناقشته للقلق على الدور المركزي لعدم اليقين، السمة المميزة للقلق، في إثارة المشاعر. بالإضافة إلى تحديد المكونات الأربعة لتصور المخاطر، يبين النموذج الموضح في كيف تتحد هذه المكونات الأربعة معاً لتشكيل مزيجاً عضوياً من التصور و العاطفة، بمجرد إثارة المشاعر (الخوف والقلق) بواسطة المكونات المعرفية (الشدة المتصورة والقابلية المتصورة). يكون الحكم على الشدة وعدم اليقين مصحوباً بتجربة الخوف والقلق، مما يولد حالة معرفية عاطفية من المخاطر المتصورة وامتداداً لانموذج (EPPM) ونظرية التقييم المعرفي للعاطفة وأسلوب المواجهة.

وفقاً للنموذج الموسع، يرى ان تصورات الأفراد لمخاطرهم تكمن من خلال تصور التهديد المصور على أنه خطير وممكن. ويُفترض أن هذا التصور يثير الخوف والقلق والذي بدوره ينشط عملية تقييم التأقلم. إذا كانت رسالة المخاطر توفر معلومات كافية حول كيفية تجنب الخطر، فمن المحتمل أن الأفراد سيدركون مستويات عالية من الكفاءة الذاتية وفاعلية الاستجابة. وإذا كانت معتقدات الفاعلية أكبر من التهديدات المتصورة، وسوف يشارك الأفراد في عملية التحكم في المخاطر بأنها خطيرة.

هذا التصور لتصور المخاطر مستمد من مناقشة لازاروس (1991) الذي ينص على أن نظرية التقييم المعرفي تشير بوضوح إلى أن التصور يسبب المشاعر، "تؤثر المشاعر الناتجة أيضاً على التقييمات اللاحقة بشكل متبادل". ويوضح أن العاطفة تتضمن دائماً التصور وأن التقييم المعرفي هو جزء من التأثير العاطفي. ويشير إلى أن الانزعاج الذي قد يشعر به حيال هذا المفهوم يرجع إلى الاعتماد التقليدي على المنطق الأرسطي الذي أعطانا "عادة التفكير في السبب والنتيجة على أنهما منفصلان بصرامة". ومع ذلك، فهو يؤكد أن العاطفة هي تكوين معقد وتماشياً مع فكرة لازاروس عن العلاقة الديناميكية بين التقييم المعرفي والعاطفة المرتبطة به، ويتم تصور أنموذج تصور المخاطر على أنه مزيج عضوي وديناميكي من الشدة المتصورة وعدم اليقين والخوف والقلق. على الرغم من

الإشارات على أن تصور المخاطر على أنه عملية معرفية عقلانية ، إلا أن تصور المخاطر لا يحدث بالضرورة في سياق محايد عاطفياً. وغالباً ما تثير التهديدات إدراكات وعواطف غير مريحة بما في ذلك الخوف والقلق (Greening, Stoppelbein, Chandler, & Elkin, 2005: 425)

وقد وجدت عدة دراسات اختلافات في تصور المخاطر المتعلقة بتصور المخاطر بسبب نوع الجنس وكذلك التعليم وتعتبر النساء عن مزيد من القلق بشأن المخاطر ويحكم على احتمالات المخاطر بأنها أكبر مقارنة بالرجال (Drottz-Sjöberg et al., 1993).

أولاً:- منهجية البحث

اعتمد الباحثان في البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي، إذ عدَّ هذا المنهج أكثر مناهج علم النفس ملائمةً لطبيعة البحث

ثانياً:- مجتمع البحث

وشمل مجتمع البحث الحالي طلبة الصف السادس الاعدادي في محافظة بغداد بجانبها الرصافة والكرخ للعام الدراسي (2023/2022) حيث بلغ المجموع الكلي لطلبة السادس الاعدادي لمحافظة بغداد (103697) الف طالباً وطالبة ومن كلا الجنسين إذ بلغ عدد الذكور (54257) طالباً وعدد الاناث (49440) طالبة وبلغ عدد طلبة الفرعيين الاحيائي والتطبيقي (70354) والفرع الادبي (33343) وبلغ عدد المدارس الثانوية والاعدادية لمديريات الست في بغداد (671) مدرسة

ثالثاً. عينة البحث Research Simple

يقصد بالعينة هي جزء صغير من المجتمع المختار للمراقبة والتحليل (Novianti, 2002:22) وبعد ذلك تم اختيار عينة تتمثل بها تلك المتغيرات والتي يروم الباحثان دراستهما، وكان اختيار الباحثين وقع على الاختيار على الطريقة الطبقيّة العشوائية في عينة البحث الحالي، وقد اختارت الباحثة عينة مكونة من (400) والجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول (1) توزيع عينة البحث النهائية وعينة التحليل الاحصائي حسب الجنس والفرع الدراسي

| ت | اسماء المديريات | أعداد الذكور | | أعداد الإناث | | مجموع الطلبة |
|---|-----------------|-----------------------------|--------|-----------------------------|--------|--------------|
| | | الفرعيين الاحيائي والتطبيقي | الأدبي | الفرعيين الاحيائي والتطبيقي | الأدبي | |
| 1 | الرصافة الاولى | 20 | 10 | 25 | 12 | 67 |
| 2 | الرصافة الثانية | 34 | 16 | 36 | 17 | 103 |

| | | | | | | |
|---------|-----------------|----|----|----|----|-----|
| 3 | الرصافة الثالثة | 17 | 8 | 16 | 7 | 48 |
| 4 | الكرخ الاولى | 17 | 8 | 18 | 8 | 51 |
| 5 | الكرخ الثانية | 23 | 13 | 28 | 14 | 78 |
| 6 | الكرخ الثالثة | 17 | 8 | 18 | 10 | 53 |
| المجموع | | | | | | 400 |

وصف مقياس تصور المخاطر

لم يجد الباحثان اداة مناسبة لقياس مفهوم تصور المخاطر لدى عينة البحث الحالية ولهذا وجدت من المناسب اعداد مقياس ومن خلال اطلاق الباحثة على الدراسات السابقة والأدبيات النظرية والمقاييس الأجنبية منها توصل الباحثان لاعداد مقياس لتصور المخاطر ولسبب أن تصور المخاطر هو بناء معقد يؤثر فيه العديد من العوامل ويمكن أن تؤكد قياساتها على المكونات المختلفة أرتأت الباحثة ان تقوم بأعداد مقياس تصور المخاطر يتلاءم مع اهداف الدراسة وعينة البحث والبيئة العراقية، وذلك لاختلاف البيئات الثقافية والاجتماعية والظروف التي يعيشها الافراد، خاصة وان عينة البحث طلبية الصف السادس الاعدادي، معتمدة في بناء مقياسها بالأعتماد على الأنموذج الموسع للعمليات المتوازية والممتدة ل جيون سو

(So,2013:9) (So,2013) (the Extended Parallel Process Model,2013) وقد حدد انموذج الموسع للعمليات المتوازية والممتدة الموسع أربع مكونات لتصور المخاطر وهي : الشدة المتصورة (Severity Perceived) ، القابلية المتصورة (perceived susceptibility) ، القلق (Anxiety) (الخوف (Fear)).

وصف مكونات مقياس تصور المخاطر

إعداد فقرات المقياس اذ تم صياغة عدد من الفقرات لتغطي جميع ابعاد مقياس تصور المخاطر وصف المقياس: وتم بناء فقرات المقياس وفق المجالات الأربعة الشدة المتصورة (Severity Perceived) :- وهي وجود التهديد شديد وكبير على الذات (So,2013).

القابلية المتصورة (perceived susceptibility) : وهو عدم اليقين المرتبط بالشك وفقدان الثقة بالقدرات (So,2013).

القلق (Anxiety): وهو مواجهة التهديدات الغير مؤكدة (So,2013).

الخوف (Fear) :- وهو التهديد الخطير على الصحة النفسية والجسدية (So,2013).

ولكل مجال (10) فقرة وبذلك كان المجموع الكلي لفقرات المقياس من (40) وفق خمس بدائل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً

، لاتنطبق عليه ابدأ، وبتدرج (5-4-3-2-1) وقد روعي في صياغة الفقرات وان تكون الفقرة واضحة، وان تحتوي على فكرة واحدة، وتكون مختصرة غير مطولة، وان تعطي معنى واحد، وان لا تدفع افراد العينة الى تقديم اجابات غير صادقة .

الصدق المنطقي لفقرات المقياس :

ومن أجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس ومدى ملائمتها للبيئة العراقية عرض الباحثان مقياس تصور المخاطر ومقياس الصدق الظاهري له، عرض الباحثان مقياس تصور المخاطر بصورته الأولية المكون من (52) فقرة على (14) محكماً من المختصين ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية والمقياس والتقويم، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملائمة المقياس للغرض الذي وضع من اجله، وفي ضوء ما قرره المحكمين تمّ تعديل بعض الفقرات وإلغاء البعض الآخر، وقد اعتمد الباحثان على قيمة مربع كاي المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وهي توازي نسبة 80% فأعلى من آراء المحكمين بوصفها نسبة موافقة على الفقرات وفي ضوء آراء المحكمين تمّ حذف (12) فقرة من المقياس لكل مكون حذف (3) فقرات وهي الفقرات (8، 12، 13) بالنسبة للمكون الاول (الشدة المتصورة) ، والفقرات (7، 11، 12) من مكون القابلية المتصورة ، والفقرات (5، 8، 10) لمكون القلق ، والفقرات (2، 5، 19) لمكون الخوف لعدم موافقة اغلبية المحكمين عليها ليصبح المقياس المطبق لعينة التحليل الاحصائي يتكون من (40) فقرة والجدول (2) يوضح آراء المحكمين على صلاحية الفقرات .

جدول (2)

آراء المحكمين بمدى صلاحية فقرات مقياس تصور المخاطر

| المجال | أرقام الفقرات | المحكمين | | النسبة المئوية | قيمة مربع كاي المحسوبة | الجدولية | مستوى دلالة 0,05 |
|------------------------------|---------------|-----------|---------------|----------------|------------------------|----------|--------------------------|
| | | الموافقون | غير الموافقين | | | | |
| المجال الأول: الشدة المتصورة | 10، 7، 4 | 14 | 0 | 100% | 14 | 3,84 | دالة لصالح الموافقين |
| | 5، 3، 2 | 13 | 1 | 92,85% | 10,28 | 3,84 | دالة لصالح الموافقين |
| | 11، 9، 6، 1 | 12 | 2 | 85,71% | 7,14 | 3,84 | دالة لصالح الموافقين |
| | 12 | 2 | 12 | 14,28% | 7,14 | 3,84 | دالة لصالح غير الموافقين |

| | | | | | | | |
|--------------------------|------|-------|------------|----|----|----------------|---|
| دالة لصالح غير الموافقين | 3,84 | 10,28 | %7,14 | 13 | 1 | 13, 8 | |
| دالة لصالح الموافقين | 3,84 | 14 | %100 | 0 | 14 | 12, 5, 2, 1 | المجال الثاني: القابلية المتصورة |
| دالة لصالح الموافقين | 3,84 | 10,28 | %92,85 | 1 | 13 | 9, 6, 3 | |
| دالة لصالح الموافقين | 3,84 | 7,14 | %85,71 | 2 | 12 | 10, 8, 4 | |
| دالة لصالح غير الموافقين | 3,84 | 7,14 | %14,28 | 12 | 2 | 11 | |
| دالة لصالح غير الموافقين | 3,84 | 10,28 | %7,14 | 13 | 1 | 13, 7 | |
| دالة لصالح الموافقين | 3,84 | 14 | %100 | 0 | 14 | 7, 4 | المجال الثالث: القلق |
| دالة لصالح الموافقين | 3,84 | 10,28 | %92,85 | 1 | 13 | 13, 9, 3, 1 | |
| دالة لصالح الموافقين | 3,84 | 7,14 | %85,71 | 2 | 12 | 12, 11, 6, 2 | |
| دالة لصالح غير الموافقين | 3,84 | 7,14 | %14,28 | 12 | 2 | 5 | |
| دالة لصالح غير الموافقين | 3,84 | 10,28 | %7,14 | 13 | 1 | 10, 8 | |
| دالة لصالح الموافقين | 3,84 | 14 | %100 | 0 | 14 | 13, 12, 1 | المجال الرابع: الخوف |
| دالة لصالح الموافقين | 3,84 | 10,28 | %92,85 | 1 | 13 | 8, 7 | |
| دالة لصالح الموافقين | 3,84 | 7,14 | 85,71 % | 2 | 12 | 11, 9, 6, 4, 3 | |
| دالة لصالح غير الموافقين | 3,84 | 7,14 | 14,28 % | 12 | 2 | 2 | |
| دالة لصالح غير الموافقين | 3,84 | 10,28 | %7,14 | 13 | 1 | 10, 5 | |

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس تصور المخاطر

عينة التحليل الإحصائي للفقرات:

لقياس هاتين الخاصيتين لفقرات مقياس تصور المخاطر، طبق المقياس الذي يتكون من (40) فقرة على عينة مكونة من (430) طالب وطالبة وتم استبعاد (30) استمارة لعدم أكمالها، وتعد هذه العينة مناسبة لتحليل فقرات مقياس تصور المخاطر، ويرى هنريسون "Henrysoon" إن حجم العينة المناسبة في عملية التحليل الإحصائي للفقرات يفضل ان لا يقل عن (400) أو (500) فرد يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي. (Henrysoon, 1963, 132)؛ لأن اعتماد نسبة (27%) من أفراد هذه العينة في تحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية يحقق حجماً مناسباً في كل مجموعة وتبايناً جيداً بينهما. (Ghiselli, et al, 1981, 434)

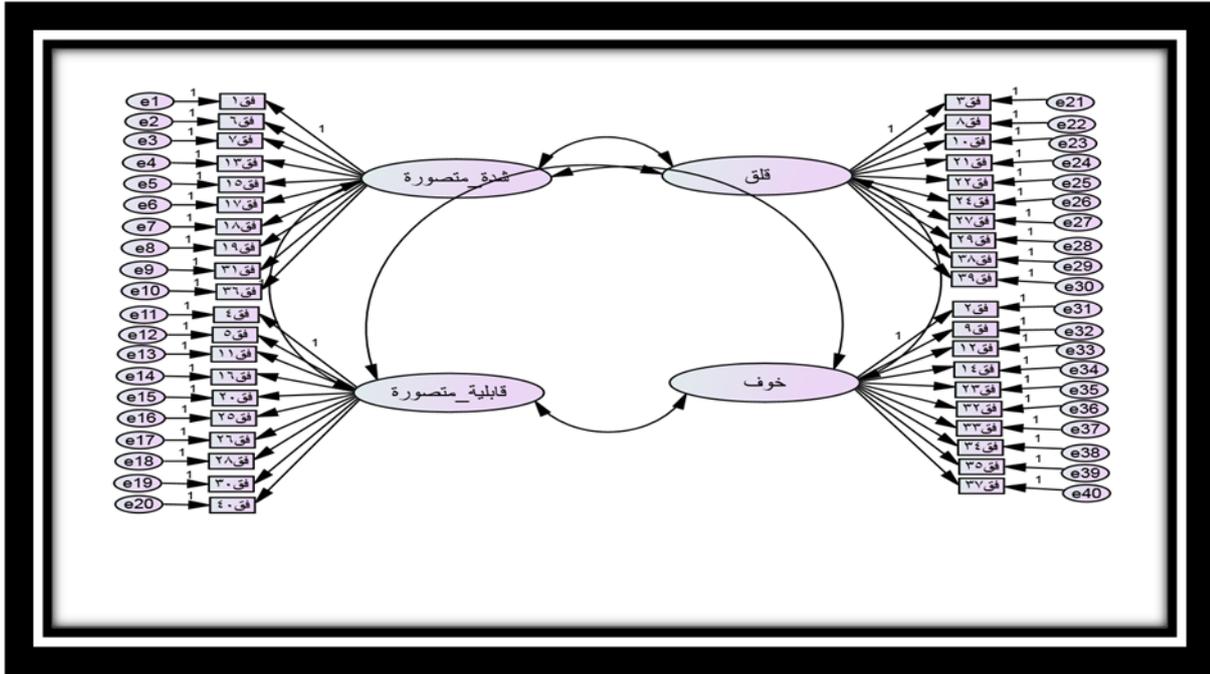
التحليل العاملي التوكيدي:

للتأكد من ان المجالات تمثل تصور المخاطر وللتحقق من تطابق البيانات مع الانموذج قامت الباحثة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي باستعمال برنامج (Amos) عن طريق الخطوات الاتية:

خطوات التحليل العاملي التوكيدي:

1. تحديد الأنموذج:

قام الباحثان بتصميم أنموذج عاملي في ضوء مجالات تصور المخاطر لمعرفة مدى ملائمة البيانات الخاصة بالبحث الحالي لهذا الأنموذج، ويوضح الشكل (1) الأنموذج التوكيدي الذي تم بناؤه للتحقق منه عن طريق بيانات العينة التي اختيرت لأغراض التحليل الاحصائي



الشكل (1) الأنموذج التوكيدي لمجالات تصور المخاطر

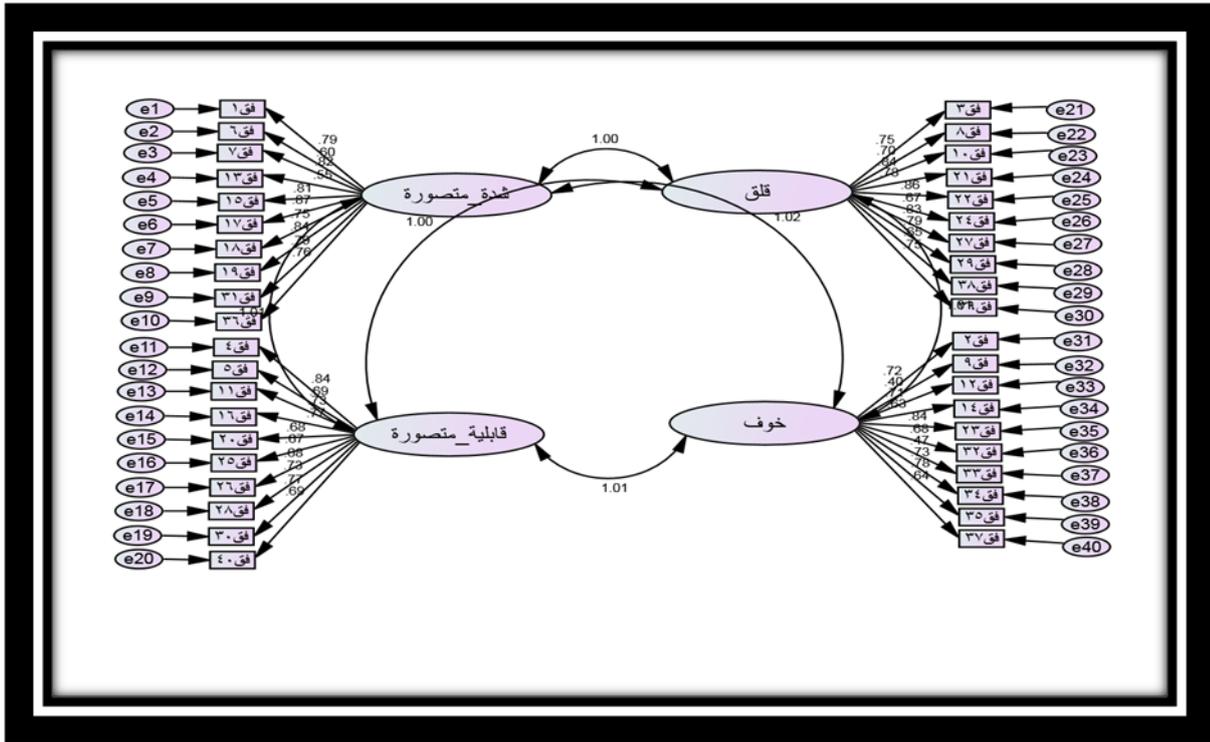
ونستنتج من مما ذكر بان الانموذج قد طابق البيانات بشكل جيد وعليه فان جميع المجالات تعبر عن تصور المخاطر والجدول (3) والشكل (1) يبين مؤشرات مطابقة الانموذج .

الجدول (3)

مؤشرات المطابقة للأنموذج

| المؤشرات | قيمة المؤشر | القيمة الدالة على حسن المطابقة |
|----------|-------------|--------------------------------|
| مربع كاي | 2032,155 | دالة |

| | | |
|--------------|-------|------------------------|
| | 735 | درجة الحرية |
| أقل من 5 | 2,765 | مربع كاي / درجة الحرية |
| أقل من 0.05 | 0,067 | (RMSE) |
| أكبر من 0.90 | 0,901 | (GFI) |
| أكبر من 0.90 | 0,911 | (CFI) |
| | | |



الشكل (2)

مطابقة الأتمودج التوكيدي مع البيانات لمجالات تصور المخاطر

يتبين من خلال ملاحظة الجدول والشكل اعلاه انه جميع المجالات تمثل تصور المخاطر وانها مرتبطة مع بعضها البعض ارتباط قوي ، وهذا يعني مطابقة البيانات للأتمودج مما يدل على صدق البناء للمقياس وبالتالي فانه يتم التعامل مع المقياس كدرجة كلية .

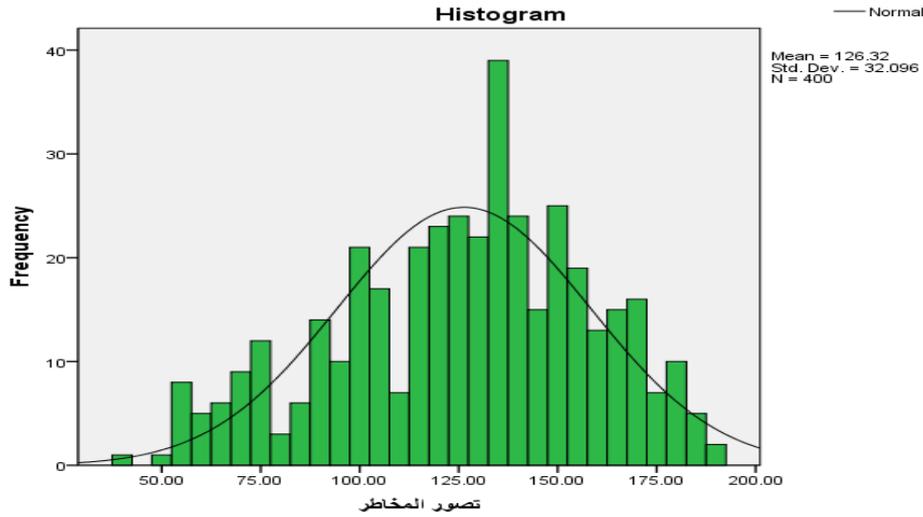
المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي لمقياس تصور المخاطر :

جدول (3)

قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس تصور المخاطر

| تصور المخاطر | المؤشرات الإحصائية | |
|--------------|--------------------|-------------------|
| 126.32 | Mean | الوسط الحسابي |
| 131 | Median | الوسيط |
| 135 | Mode | المنوال |
| 32.09 | Std. Deviation | الانحراف المعياري |
| 1030.18 | Variance | التباين |
| 0.441- | Sleekness | الالتواء |
| 0.374- | Kurtosis | التفرطح |
| 40 | Minimum | أقل درجة |
| 188 | Maximum | أعلى درجة |
| 148 | Range | المدى |

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الآنفه الذكر لمقياس تصور المخاطر يبدو من الجدول أعلاه ان درجات تصور المخاطر يقترب شكل توزيعها التكراري من التوزيع الاعتدالي ، لان معاملات الالتواء والتفرطح تقترب من الصفر ، إذ كلما كان معامل الالتواء ومعامل التفرطح قريبة من الصفر سواء كان موجباً أو سالباً ، دل هذا على ان شكل التوزيع التكراري للدرجات قريباً من شكل التوزيع الاعتدالي وعليه يكون المقياس دقيقاً في قياس المفهوم النفسي وتكون العينة ممثلة للمجتمع مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس . (عودة ، 1998 : 86) . والشكل (3) يبين ذلك .



الشكل (3)

الشكل البياني لعينة التحليل الإحصائي لمقياس تصور المخاطر

حساب الخصائص السايكومترية لل فقرات

القوة التمييزية لل فقرات (**Discrimination Power of Items**):. ويُعد حساب تمييز الفقرة من أهم الخصائص التي تنتم بها المقاييس النفسية، لأنها تؤثر بدرجة كبيرة في قدرة المقياس على كشف الفروق الفردية التي يتميز بها الأفراد والتي يقوم المقياس النفسي عليها أساساً (Ebel, 1972: 398). وبناءً على ذلك استخرجت الباحثة القوة التمييزية لفقرات مقياس تصور المخاطر، ومن أجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس اتبعت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين كالاتي: بعد أن تم تطبيق مقياس تصور المخاطر على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالب وطالبة قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

تم ترتيب درجات أفراد العينة في استجابتهم على مقياس تصور المخاطر من (أعلى) درجة إلى (أدنى) درجة. اعتمدت نسبة (27%) من المجموعتين العليا والدنيا، لتمثل المجموعتين المتطرفتين، إذ إن اعتماد نسبة (27%) للمجموعتين المتطرفتين تمثل أفضل نسبة يُمكن اعتمادها، لأنها تُقدم مجموعتين بأقصى ما يُمكن من حجم وتمايز. ولأن عينة التحليل الإحصائي تألفت من (400) طالب وطالبة لذا فقد كان عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا (216) طالب وطالبة أي (108) في المجموعة الدنيا و (108) في المجموعة العليا. وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا، يتبين من الجداول (8)، أن جميع فقرات المقياس مميزة لأن القيم التائية المحسوبة هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (214)، وبمستوى دلالة (0,05).

جدول (4) القوة التمييزية لفقرات مقياس تصور المخاطر

| مستوى الدلالة 0.05 | القيمة التائية المحسوبة | المجموعة الدنيا | | المجموعة العليا | | ت الفقرة |
|--------------------------|-------------------------------|----------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| دالة | 11.328 | 1.266 | 2.852 | 0.802 | 4.463 | 1 |
| دالة | 7.364 | 1.181 | 1.731 | 1.499 | 3.065 | 2 |
| دالة | 8.804 | 1.357 | 1.861 | 1.582 | 3.602 | 3 |
| دالة | 10.158 | 1.370 | 1.954 | 1.361 | 3.815 | 4 |
| دالة | 8.117 | 1.351 | 2.120 | 1.485 | 3.667 | 5 |
| دالة | 5.202 | 0.947 | 1.398 | 1.554 | 2.296 | 6 |
| دالة | 12.274 | 1.371 | 2.500 | 0.940 | 4.435 | 7 |
| دالة | 12.715 | 1.414 | 2.667 | 0.798 | 4.593 | 8 |
| دالة | 14.148 | 1.460 | 2.130 | 1.013 | 4.398 | 9 |
| دالة | 8.713 | 1.457 | 2.491 | 1.261 | 4.083 | 10 |
| دالة | 9.618 | 1.332 | 2.602 | 1.112 | 4.185 | 11 |
| دالة | 5.458 | 1.508 | 2.370 | 1.699 | 3.546 | 12 |
| دالة | 12.948 | 1.406 | 2.148 | 1.001 | 4.269 | 13 |
| دالة | 17.828 | 1.068 | 1.667 | 1.107 | 4.269 | 14 |
| دالة | 19.995 | 1.133 | 1.926 | 0.790 | 4.546 | 15 |
| دالة | 17.678 | 0.939 | 1.657 | 1.071 | 4.046 | 16 |
| دالة | 10.054 | 1.278 | 1.648 | 1.638 | 3.630 | 17 |
| دالة | 16.603 | 1.180 | 1.907 | 1.008 | 4.352 | 18 |
| دالة | 7.570 | 1.533 | 2.380 | 1.322 | 3.833 | 19 |
| دالة | 12.842 | 1.179 | 1.648 | 1.322 | 3.806 | 20 |
| دالة | 11.205 | 1.428 | 2.185 | 1.251 | 4.204 | 21 |
| دالة | 14.220 | 1.394 | 2.602 | 0.665 | 4.685 | 22 |
| دالة | 12.742 | 1.488 | 2.694 | 0.706 | 4.685 | 23 |
| دالة | 12.178 | 1.449 | 2.296 | 1.074 | 4.380 | 24 |
| دالة | 19.702 | 1.177 | 1.870 | 0.883 | 4.620 | 25 |
| دالة | 14.732 | 1.305 | 1.870 | 1.073 | 4.231 | 26 |
| دالة | 13.973 | 1.336 | 2.472 | 0.905 | 4.611 | 27 |
| دالة | 14.898 | 1.311 | 2.000 | 1.066 | 4.389 | 28 |

| | | | | | | |
|------|--------|-------|-------|-------|-------|----|
| دالة | 21.392 | 1.010 | 1.630 | 0.950 | 4.444 | 29 |
| دالة | 13.233 | 1.195 | 1.741 | 1.336 | 3.991 | 30 |
| دالة | 5.033 | 1.190 | 1.796 | 1.676 | 2.778 | 31 |
| دالة | 15.044 | 1.215 | 2.000 | 1.094 | 4.333 | 32 |
| دالة | 17.256 | 1.238 | 1.981 | 0.942 | 4.528 | 33 |
| دالة | 15.568 | 1.241 | 1.972 | 1.047 | 4.370 | 34 |
| دالة | 15.708 | 1.239 | 1.870 | 1.104 | 4.343 | 35 |
| دالة | 3.953 | 1.229 | 1.759 | 1.609 | 2.519 | 36 |
| دالة | 17.026 | 1.097 | 1.778 | 1.092 | 4.278 | 37 |
| دالة | 16.225 | 1.318 | 2.398 | 0.724 | 4.713 | 38 |
| دالة | 13.503 | 1.424 | 2.639 | 0.708 | 4.676 | 39 |
| دالة | 7.313 | 1.462 | 2.778 | 1.185 | 4.083 | 40 |

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

واعتمد الباحثان في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط "بيرسون" Person correlation بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة ، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (400) طالب وطالبة في البحث الحالي . وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) وهذا يعد مؤشر على ان المقياس صادقاً لقياس الظاهرة التي وضع لقياسها والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس تصور المخاطر

| رقم الفقرة | معامل ارتباط بيرسون |
|------------|---------------------|------------|---------------------|------------|---------------------|------------|---------------------|
| 1 | 0.517 | 11 | 0.461 | 21 | 0.501 | 31 | 0.305 |
| 2 | 0.381 | 12 | 0.326 | 22 | 0.557 | 32 | 0.59 |
| 3 | 0.396 | 13 | 0.547 | 23 | 0.493 | 33 | 0.632 |
| 4 | 0.477 | 14 | 0.655 | 24 | 0.526 | 34 | 0.584 |
| 5 | 0.409 | 15 | 0.639 | 25 | 0.68 | 35 | 0.625 |
| 6 | 0.322 | 16 | 0.624 | 26 | 0.611 | 36 | 0.293 |
| 7 | 0.536 | 17 | 0.467 | 27 | 0.583 | 37 | 0.595 |
| 8 | 0.563 | 18 | 0.653 | 28 | 0.619 | 38 | 0.611 |

| | | | | | | | |
|-------|----|-------|----|-------|----|-------|----|
| 0.561 | 39 | 0.712 | 29 | 0.346 | 19 | 0.547 | 9 |
| 0.389 | 40 | 0.603 | 30 | 0.576 | 20 | 0.442 | 10 |

الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس :

أولاً : صدق المقياس (Validity of the Scale) :

الصدق من المعالم الرئيسية المهمة التي يقوم عليها القياس النفسي . والصدق أن يقيس المقياس أو الاختبار ما يطلب منه قياسه، أو أن يكون مفيداً في تحقيق هدف معين هو في العادة احد المتغيرات لقد استخرج للمقياس الحالي مؤشرا للصدق هما الصدق الظاهري ، وصدق البناء، وفيما يأتي توضيح لكيفية التحقق من كل مؤشر منها :
الصدق الظاهري: إن الجانب الأساس لصدق المحتوى هو أن تكون ممثلة ومناسبة لنطاق السلوك المراد قياسه (Anderson, 1981: 136).

صدق البناء (Constrcut Validity):

يسمى أحيانا بصدق التكوين أو صدق التكوين الفرضي إذن هو صفة او خاصية نفسية نفترض وجودها وذلك لتفسير جوانب معينة من سلوك الأفراد ويتطلب تقدير هذا النوع من الصدق دراسات متعددة وأساليب منطقية، وإحصائية، وتجريبية
ثانياً: ثبات المقياس Scales Reliability : وقد تم حساب الثبات بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ وكالاتي :

أ- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار Test-Retest :

ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (40) طالب وطالبة وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً من التطبيق الأول، حيث بينت آدمز (Adams) بأن إعادة تطبيق المقياس لغرض التعرف على ثباته يجب أن لا يتجاوز الأسبوعين من التطبيق الأول ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (0,91) للمقياس .

ب- معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha : وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل

ألفا (0,89) وهو معامل ثبات جيد.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الاول : التعرف على تصور المخاطر لدى طلبة الصف السادس الاعدادي .

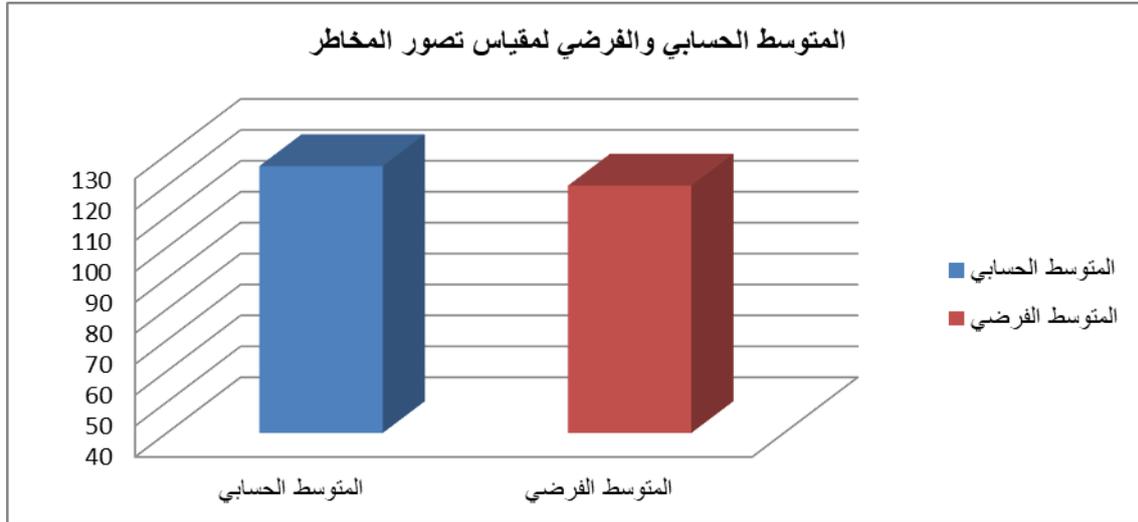
لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس تصور المخاطر المتكون من (40) فقرة على عينة البحث المتكونة من (400) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (126,322) درجة وبانحراف معياري قدره (32,096) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي

والمتوسط الفرضي الذي بلغ (120) درجة ، تبين ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,940) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) ، وبدرجة حرية (399) وهذا يعني ان عينة البحث لديهم درجة من تصور المخاطر والجدول (6) والشكل (4) يوضحان ذلك .

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس تصور المخاطر

| المتغير | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية t * | | الدلالة |
|--------------|--------|-----------------|-------------------|--------------------|----------|---------|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| تصور المخاطر | 400 | 126,322 | 32,096 | 120 | 3,940 | 1,96 |



شكل (4) المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس تصور المخاطر

ويتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (3,940) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) ، إذ أن القيمة الثانية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مما يشير إلى أن طلبة لديهم تصور للمخاطر دالة إحصائياً على مقياس إدراك المخاطر .

جاءت هذه النتيجة متنسقة الاطار النظري وفقاً للنموذج الموسع، يرى ان تصورات الأفراد لمخاطرهم تكمن من خلال تصور التهديد المصور على أنه خطير وممكن . ويُفترض أن هذا التصور يثير الخوف والقلق والذي بدوره ينشط عملية تقييم التأقلم . فإذا كانت رسالة المخاطر توفر معلومات كافية حول كيفية تجنب الخطر، فمن المحتمل أن الأفراد

سيدركون مستويات عالية من الكفاءة الذاتية وفاعلية الاستجابة. وإذا كانت معتقدات الفاعلية أكبر من التهديدات المتصورة، وسوف يشارك الأفراد في عملية التحكم في المخاطر بأنها خطيرة. وأن إذا قام الفرد بتقييم علاقته بالبيئة بطريقة معينة (مواجهة تهديد غير مؤكد)، فإن عاطفة محددة مرتبطة بنمط التقييم (القلق) يتبعها دائماً. ومع الحياة التي يعيشها الطالب اذ أنتجت وعياً مرتفعاً بمكانم الخطر والتي تهدد الأمن النفسي و بناء مخططات معرفية خاصة في تقييم المواقف الحياتية. والشك و فقدان اليقين بخصوص إمكانيه وقدرته على مواجهة تلك المخاطر و الأخطار والتحكم فيها. وتم تقييم الاحتمال الشخصي للأحداث السارة وغير السارة وان تصور المخاطر مستمد من مناقشة لازاروس (1991) الذي ينص على أن نظرية التقييم المعرفي تشير بوضوح إلى أن التصور يسبب المشاعر، "تؤثر المشاعر الناتجة أيضاً على التقييمات اللاحقة بشكل متبادل. ويوضح أن العاطفة تتضمن دائماً التصور وأن التقييم المعرفي هو جزء من التأثير العاطفي وأن المكون العاطفي سيؤثر بشكل كبير على تصور الفرد للمخاطر.

وتزداد هذه التصورات من خلال التوقعات والأفكار السلبية فيما يتعلق بإمكانية الفشل وعواقبه أن تصور الخطورة تتكون من عدد من الأهداف المهددة، وأهمية كل هدف منها، ومدى التوسع لهذه الأهداف التي يمكن أن تكون قد حدثت الحادثة ضمنها (Paterson & Neufled, 1987:413)

وتشترك الباحثة في تفسيرها لهذه النتيجة ان طلاب الصف السادس يزداد تصورهم للمخاطر نتيجة لضغوطات و صراعات نفسية قد تعود الى خبراتهم الشخصية او انهم يكونون هذه التصورات من خلال الطلبة الذين سبقوهم او من خلال التوجه الذي خلقه الجو الاسري وفي مقدمتهم الاب والام حيث نرى اجواء البيوت يسودها الخوف والقلق والتهديد المبطن وقد يكون الطموح اعلى من قدرات الطالب مما يجعله اكثر قلقا او قد يكون الطالب ذا طموح عالي لكن الرهبة والقلق والشدة المتصورة للامتحان تسبب له تصورا للخطر

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في تصور المخاطر لدى طلبة الصف السادس الاعدادي تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

لغرض التحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة على مقياس تصور المخاطر، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، استخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للجنس (ذكور واناث)، وتبين ان متوسط درجات الذكور (122,361) بانحراف معياري قدره (32,136) ، ومتوسط درجات الاناث (129,943) بانحراف معياري قدره (31,705) ، ولمعرفة الفروق بين الذكور والاناث استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (7).

الجدول (7)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في تصور المخاطر تبعاً لمتغير الجنس

| المتغير | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة (0,05) |
|--------------|-------|-------|-----------------|-------------------|----------------|----------|----------------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| تصور المخاطر | ذكور | 191 | 122,361 | 32,136 | 2,373 | 1,96 | دالة |
| | اناث | 209 | 129,943 | 31,705 | | | |

يتبين من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في تصور المخاطر ولصالح الاناث كون القيمة التائية المحسوبة (2,373) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) .

واتفقت نتيجة الدراسة دراسة (Nguyen & Ryan2008) الى انه قد ينتج الفرق في الدرجات عن ضعف أداء الإناث في الامتحانات ، وهي ظاهرة يمكن تفسيرها كلياً أو جزئياً من خلال زيادة تصور المخاطر من الاختبار الذي يمنع بعض الطلاب من استعادة المعرفة في بيئة الامتحان (Nguyen & Ryan2008:1361) واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (Macias,2016) توصلت الى أن الذكور يميلون إلى تصور المخاطر أقل من الإناث توجد مثل هذه الفروق بين الجنسين

(Macias, 2016:111) ودراسة (Kung & Chen,2012) ان النساء التايوانيات شعرن بمزيد من تصور المخاطر فيما يتعلق بخطر صدمات الزلازل Kung & Chen, (2012:1535-1546) وجد مارشال وبيكو وفورميشيلا ونيكولز (2006) أن النساء أكثر تصور للمخاطر من الرجال (Marshall, Picou, Formichella& Nicholls, 1-49) (2006:). وتعتبر النساء عن مزيد من القلق بشأن تصور المخاطر تكون احتمالات الخطر أكبر مقارنة بالرجال واختلفت الدراسة مع دراسة واختلفت مع دراسة (17-24:) (Seijen,2021) التي لم تتوصل الى فروق بين الجنسين

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن ان يوصي الباحثان بما يأتي:

- 1- فهم العوامل التي تؤثر على استجابات الطلاب قبل الامتحانات واثناء أدائها هو أمر مهم لمجموعة واسعة من المهنيين التربويين بما في ذلك التربويين ومديري المدارس والمدرسين .
- 2- تجنب تهويل وتعظيم صف السادس الاعدادي من قبل الاسرة والمدرسة كرسم خرائط ذهنية أو مستقبلية تفوق قدرات الطلبة وأمكانياتهم

3-الاهتمام بالجانب النفسي من قبل الاسرة والمدرسة والتركيز على الدعم النفسي والمساندة .

4-التأكيد المستمر لأهمية ودور الارشاد النفسي في المدارس .

المصادر

- حسن ،علي سيد ،أمير ، وطنية رهييف (2020) أثر أسلوبين أرشاديين لخفض الشعور بالاغتراب الثقافي لدى طلبة جامعة بغداد ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، 214 (2) 59-92 .

- رمضان، فلاح حسن (2022) ادارة الانفعالات وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، كلية التربية ،جامعة الموصل ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، مجلد (18) ، العدد (3) .

- الزيدي ، زهرة حاشوش ، الدراجي ، حسن علي (2021) التحرر الاخلاقي لدى طلبة الجامعة ،جامعة بغداد،مجلة الاداب

- شاني ، فاطمة نون (2018) الانفعالات الايجابية وعلاقتها بتوجهات الهدف لدى طلبة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة كربلاء .

- العطراني ، سعد سابط ، رشيد ،مها صائب (2019) التسامح ادى طلبة الجامعة المتعرضين للضغوط الصدمية ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية 58، (4) ،1-26 .

- جعفر ، يسرى موسى (2023) الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالسلوك الاخلاقي لدى الطلبة المراهقين في المرحلة الثانوية ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية، العدد 62 (1) 248-273 .

references

Anderson, J. C. (1981). **Issues in Language Testing** " ELT " Documents III. The British Council.

Andrei, V. (2019). Biases and influencing factors in risk perception. Jurnalul Practicilor Comunitare Pozitive, 19(1), 10-17.

Bastide, S., Moatti, J.-P., Pages, J.-P., & Fagnani, F. (1989). **Risk perception and social acceptability of technologies: The French case.** Risk Analysis, 9, 215–223.

Braier, J. (1982). Cognitive appraisal of risk: Heuristics and biases. Unpublished master's thesis, University of Surrey.

Drottz-Sjöberg, B.M., Rumyanseon, C.M and Martyushou, A.N. (1993) Perceived Risks and Risk Attitudes in Southern Russia in the Aftermath of the Chernobyl Accident, Stockholm: Centre for Risk Research Stockholm, School of Economics, Rhizikon Risk Research Report No. 13.

- Ebel R.L. (1972): **Esseentials of Education measurement**, New Jersey, Engewood Cliffs prebtice – Hill.
- Frijda, N. H. (1986). *The emotions*. Cambridge and New York: Cambridge University Press.
- Ghiselli, E. E. et al. (1981). **Measurement theory for the behavioral Sciences. San Francisco: Freeman & Company.**
- Greening, L., Stoppelbein, L., Chandler, C. C., & Elkin, T. D. (2005) Predictors of children's and adolescents' risk perception. *Journal of pediatric psychology*, 30(5), 425-435.
- Gustafson, P. E. (1998). Gender Differences in risk perception: Theoretical and methodological perspectives. *Risk analysis*, 18(6), 805-811
- Gustafson, P. E. (1998). Gender Differences in risk perception: Theoretical and methodological perspectives. *Risk analysis*, 18(6), 805-811
- Hassan, Ali Sayed, Amir, Wataniya Raheef (2020) The effect of two guiding methods to reduce the feeling of cultural alienation among students of the University of Baghdad, *Al-Ustadh Journal of Humanities and Social Sciences*, 214 (2) 59-92
- Henryson, S., (1963). **Correction of Hem-total correlation in item analysis Psychometric**. Vol. 28, No.3.
- Janis, I. L. (1967). Effects of fear-arousal on attitude change. In L. Berkowitz (Ed.), *Advances in experimental social psychology*. New York: Academic Press
- Kung, Y.-W., & Chen, S.-H. (2012). Perception of earthquake risk in Taiwan: Effects of gender and past earthquake experience. *Risk Analysis*, 32, 1535–1546
- Lazarus, R. S. (1991). *Emotion and adaptation*. New York: Oxford University Press.
- Lazarus, R. S. (2001). Relational meaning and discrete emotions. In K.R. Scherer, A. Schorr, et al. (Eds.), *Appraisal Processes in Emotion: Theory, Methods, Research* (pp. 37-67). New York: Oxford University Press.
- Leventhal, H. (1970). Findings and theory in the study of fear communications. In L. Berkowitz (Ed.), *Advances in experimental social psychology* (pp. 119-186). New York: Academic Press.
- Macias, T. (2016). Environmental risk perception among race and ethnic groups in the United States. *Ethnicities*, 16, 111–129
- Marshall, B. K., Picou, J. S., Formichella, C., & Nicholls, K. (2006). Environmental risk perceptions and the white male effect: Pollution concerns among deep-south coastal residents. *Journal of Applied Sociology/Sociological Practice*, 23(8), 1–49

- Miller, S. M. (1995). Monitoring versus blunting styles of coping influence the information patients want and need about cancer: Implications for cancer screening and management. *Cancer*, 76, 167-177.
- Morioka, R. (2014). Gender difference in the health risk perception of radiation from Fukushima in Japan: The role of hegemonic masculinity. *Social Science and Medicine*, 107, 105–112.
- Paterson, R. & Neufeld, R. (1987). Clear danger. Situational determinants of the appraisal of threat. *Psychological Bulletin*, 101, 401 - 416.
- Ramadan, Falah Hassan (2022) Emotional management and its relationship to psychological stress among middle school students, College of Education, University of Mosul, College of Basic Education Research Journal, Volume (18), Issue (3)
- Rogers, R. W. (1975). A protection motivation theory of fear appeals and attitude change. *Journal of Psychology*, 91, 93–114.
- Rogers, R. W. (1983). Cognitive and physiological processes in fear appeals and attitude change: A revised theory of protection motivation. In J. T. Cacioppo, & R. E. Petty (Eds.), *Social*.
- Seijen, S. T. (2021). *Risk perception towards Cybercrime among Students in the Netherlands: The effect of multiple factors on Risk Perception* (Bachelor's thesis, University of Twente).
- Shani, Fatima Noun (2018) Positive emotions and their relationship to goal orientations among middle school students, unpublished master's thesis, Karbala University.
- Sjöberg, L., Moen, B. E., & Rundmo, T. (2004). Explaining risk perception. An evaluation of the psychometric paradigm in risk perception research, 10(2), 665-612.
- Slovic, Paul, ed. *The Perception of Risk*. Earthscan, Virginia. 2000.
- So, J. (2013). A further extension of the extended parallel process model (E-EPPM): Implications of cognitive appraisal theory of emotion and dispositional coping style. *Health communication*, 28(1), 72-83.
- Wine, J. D. (1980). Cognitive-attentional theory of test anxiety. In I. G. Sarason (Ed.), *Test anxiety: Theory research and complications*. Hillsdale, New Jersey: Erlbaum.
- Witte K (December 1992). "Putting the fear back into fear appeals: The extended parallel process model". *Communication Monographs*. 59 (4): 329–349.
- Xie, X. F., Wang, M., & Xu, L. C. (2003). What risks are Chinese people concerned about? *Risk Analysis*, 23, 685–695.
- Al-Atrany, Saad Sabit, Rashid, Maha Saeb (2019) Tolerance led university students exposed to traumatic stress, *Al-Ustadh Journal of Human Sciences* 58, (4), 1-26.

Jaafar, Yusra Musa (2023) Irrational thoughts and their relationship to moral behavior among adolescent students at the secondary level, Al-Ustadh Journal of Human Sciences, Issue 62 (1) 248-273.